

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث وتصميمه

بناء على المسائل السابقة, فتستعمل الباحثة المدخل الكيفي، و هو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الاستنباط الاستدلالي و الاستقرائي و في التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.<sup>1</sup> و يسعى المدخل الكيفي إلى فهم تأويل معاني الوقائع الاتصالية من سلوك الناس في حال خاص مستندا على نظر الباحثة و رأيها. و يدل هذا المدخل على الجانب العلمي الفارغ من العدد أي أن البحث الوصفي الكيفي لا يقوم كليهما بالأمر الحسائية.

كان البحث الكيفي هو البحث المدان الذي يستخدم مدخل الظاهرية و الوصفية. وكان نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو الباحث الإكتشافي. وهو الباحث الذي يأتي بصورة عن صفات الشخصية او الفرقة المعنية في المجتمع.

واما تصميم هذا البحث الوصفي الكيفي(Deskriptif Kualitatif)، يعني البحث دون افتراض حيث لا يحتاج عند خطواته إلى وضع الافتراض.<sup>2</sup> و كان المراد

---

<sup>1</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 5

من مصطلح البحث الكيفي هنا هو البحث الذي كانت نتائجه غير محسوبة عن طريق إجراءات الاحصاء أو شئ من الحسابات الأخرى.<sup>3</sup>

### ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المعهد الإسلامي العصري الكمال كونيروونودادي بليتار. وأما إختارت الباحثة على هذه المدرسة لتكون مكانا للبحث بأسباب:

1. المعهد الإسلامي العصري الكمال كونيروونودادي بليتار هي واحد من المدرسة التي لها البرامج الاهتمام في طريقة المحادثة خاصة في تعليم مهارة الكلام.
2. المعهد الإسلامي العصري الكمال كونيروونودادي بليتار يستعمل طريقة المحادثة في تعليم مهارة الكلام.

### ج. نوعية البحث

هذه الرسالة من نوع الدراسة الميدانية بطريقة وصفية (*Descriptive Method*) فلذلك قصد الباحث أن يعرض الحقائق والمعلومات عن استخدام طريقة المحادثة في تعليم مهارة الكلام في المعهد الإسلامي العصري الكمال كونيروونودادي

<sup>2</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: PT Rineka Cipta, 1998), Hal. 245

<sup>3</sup> Anselm Strauss & Juliet Corbin, *Dasar- Dasar Penelitian Kualitatif Tatalangkah Dan Teknik-Teknik Teoritisasi Data*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) Hal. 4

بليتار. قال الأستاذ الدكتور (Surahmat Winanto) إنّ البحث العلمي يحتاج إلى أنواع المادة والحقائق لتحسين جودته كما كانت النب اتات تحتاج إلى الماء والطعام لتحسين نموّها.<sup>4</sup>

#### د. حضور الباحثة

إن الباحثة مشتركة في هذا البحث العمى اشتراكا فعليا في ميدان البحث هدافا الى جمع الحقائق أو المعلومات. وكان حضور الباحث الى محل البحث كما ملاحظ نحو مظاهر التعليم في المعهد الإسلامى العصرى الكمال كونير وونودادي بليتار أثناء سير عملية التعليم. ولكون هذا البحث يسعمل المدخل الكيفى، فيكون الباحث اذن جامع الحقائق و كذلك يكون اداة لجمعها. ولأجل جمع الحقائق فى ميدان البحث فيستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم و الكراسات لكتابة الحقائق الموجودة فى المدرسة.

وقامت الباحثة بالمقابلة مع الأساتيد والأستاذات ذات معهد الإسلامى العصرى الكمال كونير وونودادي بليتار لأجل جمع الحقائق المتعلقة بعمليات التعليم فيها و خاصة فى فعالية المدرس اللغة العربية وبرنامج اللغة العربية. و استفاد الباحث

<sup>4</sup> Winarno Surahmat , *Dasar dan Tekhnik Researc*, (Bandung: Tarsito, 1978), h. 28

أوقات مناسبة يتمكن له من جمع الحقائق بسهولة مثل وقت الرحمة أو عند فراغ الأساتيد والأستاذات من التعليم.

#### هـ. مصادر الحقائق

المعنى من مصادر الحقائق هي مصدر تحصل منه الحقائق.<sup>5</sup> واما مصدر الحقائق المستعمل في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

أ. مصدر الحقائق الرئيسي

مصدر الحقائق الرئيسي هو الحقائق المحسولة من البحوث عنه بطريق

مباشر بحيث تبدئ عملياته ذلك أو بأداء الملاحظة عليها وكتابتها.<sup>6</sup>

وكانت مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث العلمي فهي كما يلي:

المصادر الأساسية هي تحتوي على الحقائق من المدرسة والمدرسين اللغة العربية و

مشرف المعهد العصري الإسلامى الكمال كونير وونودادي باليتار.

ب. مصدر الحقائق الثنائي

وكانت مصادر الحقائق الثنائية هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير

نتيجة أعمالها أو ما ليس محصولا من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما

<sup>5</sup> Arikunto, *Prosedur Penelitian.....*, h. 129

<sup>6</sup> Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFE UII, 1977), h. 55

تحصله الباحث من شؤون الإحصاء، والحقائق/البيانات، و الصادات الأخرى.<sup>7</sup>  
 وحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث من وثائق المدرسة،  
 والمجلات، والكتب، أو المذكرات الملائمة بمسائل البحث.

### و. طريقة جمع الحقائق

يحتاج الباحث إلى طريقة جمع الحقائق للوصول إلى الحقائق المحتاجة في هذا  
 البحث واستخدام بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة، والمقابلة، والطريقة الوثائقية.  
 أ. الطريقة الملاحظة (*observation method*)

لكشف الحقائق المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة  
 الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون  
 الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدرسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك  
 معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها.<sup>8</sup> ويكتب  
 الباحث وتسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة. عملية الملاحظة لا تجري نحو  
 الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء  
 أخرى مثل العبارات و الحقائق المعبرة في عملية التعليم.

<sup>7</sup> Marzuki, *Metodologi*. . . , h. 56

<sup>8</sup> ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه، (عمان الأردن: دار الفكر، 1993)، ص:

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق المتعلقة بمادة طريقة المحادثة وكيفية عملية تقديمها الأستاذ واستعمالها أثناء عملية التعلم، والتعليم، وكيفية تصحيح أخطاء تعليم طريقة المحادثة.

وتستخدم الملاحظة بدون المشاركة وتقال أيضا بالملاحظة غير المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث تلاحظ وتراقب النشاطات الموجودة غير أنها لا تكون جزءا منها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها يمكن ميزتها في يمكن الباحث من أن تلاحظ السلوك كما يحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بعملية تعلم تعليم طريقة المحادثة وسلوك الأستاذ والطلبة فيها والمادة التعليمية لتعليم طريقة المحادثة واستخدامها في تعلم وتعليم زيادة وتوكيدا مما حصل عليه الباحث من الملاحظة بالمشاركة.

#### ب. الطريقة المقابلة (Interview Method)

المقابلة هي طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث

والفاعل أو الخبير.<sup>9</sup> فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة (*interview deep*)، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلتها على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حوله ثم تترك الحرية للخبير أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى آخر ليدفع الخبير وتشجعه على الكلام. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالمواد التعليمية لتعليم طريقة المحادثة وعملية تقديمها واستخدامها الطلبة وكيفية تصحيح أوراق تعليم طريقة المحادثة واصلاحاتها. سوف تقابل المدرس تعليم المحادثة الذين يدرسون التلاميذ في المعهد العصري الإسلامي الكمال كونير وونودادي بال. تار عملية تعليم الترجمة وكيف منهج يستخدمها وما وسائل التي يستعملها وما مشكلة التي توجد في تعليم الترجمة. وكذلك ستقابل التلاميذ في هذا الفصل لمعرفة ما شعروا عندما المدرسون يستخدم تعليم المحادثة في تعليمها وما مشكلة التي توجد التلاميذ فيها.

---

<sup>9</sup>Lexy J. Moloeng, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), h. 2

### ج. الطريقة الوثائقية

وهي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.<sup>10</sup> فبهذه الطريقة سيكشف الباحث الحقائق أو البيانات على المواد المخططة، وأهداف تعليم المحادثة، والمناهج، والخطة الدراسية، وأحوال الطلبة، وقسم تعليم اللغة العربية، وأوراق تعليم المحادثة، وتصحيحها الأستاذ، وتعليقها.

منهج جمع الحقائق المحتاج إليها باستعمال الكتب التعليم طريقة المحادثة لتعليم مهارة الكلام والوثائق والمؤلفات والمقالات وكشف الغياب واعداد المدرس تعليم المحادثة. تستخدم الباحث الوثائق ما يتعلق بتدريس المحادثة في المعهد العصري الإسلامي الكمال كونير وونودادي باليتار تعليم المحادثة.

### ز. تحليل الحقائق

يبدأ البحث الكيفي من ميدان البحث. والحقيقة المحسولة من الحقائق الاستقرائية. حتى يحتاج حاصل البحث تطوير بوسيلة تحليل الحقائق. وعندما تمت الأنشطة في جميع الحقائق المحسولة من مكان البحث، تقوم الباحثة بعد ذلك بتحليلها. وإن تحليل الحقائق جزء مهم في طريقة البحث، لأن الحقائق تستعمل لحل

<sup>10</sup> Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 236



المشكلات.<sup>11</sup> وهي عملية لبحث وتركيب الحقائق التي نالت من المقابلة والملاحظة والثروات الأخرى نظامية، حتى تستهل لفهما وتستطيع معلومة الكشف للأخر.

وتعمل الباحث تحليل الحقائق في الميدان كما قال ميلس (Miles)

وهيرمان (Hibberman) الذي ينقله سوغيونو وهو نشاطة تحليل الحقائق في البحث

الكيفي تعمل بتفاعلي واستمرار حتى إنتهاء النشاطة. وكان تحليل الحقائق تستعمله

الباحث على ثلاثة المراحل، كما يلي:

أ. تنقيص الحقائق (Reduksi Data)

تنقيص الحقائق يعني التلخيص، والاختيار، والأشياء الأساسية، التركيز

على أحوال مهم، في البحث عن المواضيع والأنماط. معالجة الحقائق هي بداية

عملية تحليل الحقائق.<sup>12</sup> تشمل معالجة البيانات أنشطة المطابقة (checking)، التدبير

المنزلي (pembenahan/editing)، و معط العلامات (pemberian label/labeling)، و

معط الاشارة (pemberian kode/coding).<sup>13</sup> وهكذا فإن الحقائق التي كانت في

التنقيص توفر صورة أوضح وتسهل على الباحثين القيام بالحقائق وبعد ذلك ابحت

عنها إذا لزم الأمر.

<sup>11</sup>Muhammad Nazir, *Metodologi Peneliti*, (Jakarta :Ghalia Indonesia, 1998), h. 405

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metodologi Kuantitatif, Kualitatif, dan R & d*, (Bandung: Alfabeta, 2013), h. 247

<sup>13</sup> M. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal, 2010), h. 131-132

ب. تقديم الحقائق (penyajian /display data)

بعد تنقيص الحقائق، ثم الخطوة التالية هي تقديم الحقائق. تقديم الحقائق وهو تختيار البيانات الذي لها مناسبة. من خلال تقديم الحقائق، ثم تنظيم البيانات وترتيبها في نمط العلاقة، لذلك سيكون من الأسهل فهمها.

في البحث الكيفي، تقديم الحقائق يمكن القيام به في شكل وصف موجز، عمود، العلاقات بين الفئات، وجنس واحده. وتعمل الباحث تحليل الحقائق في الميدان كما قال ميلس (Miles) وهبرمان (Hibberman) الذي ينقله سوغيونو وهو نشاطة تحليل الحقائق في البحث الكيفي تعمل بتفاعلي واستمرار حتى إنتهاء النشاطة.

ج. والاستخلاص الحقائق (Conclution Drawing/Verification)

الخطوة الثالثة في تحليل الحقائق الكيفي الاستخلاص الحقائق وهو أخذة الاستخلاص والبرهانة. وتتصف الخلاصة الأولى المعاضدة بالحقائق الصحيحة والمساق فتحصل الخلاصة المصدقية.<sup>14</sup> وبعد ذلك حاصل التحليل المشكل بالشرح يستخلص بشكل القصة. تحليل المتعددة الموقعة من تحليل حقائق هذا البحث يتكون على تحليل مشكلات واحدة بطريقة تحديد الحقائق وتجهيزها وتحقيقها أو تدقسقها.

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metodologi Kuantitatif, Kualitatif....*, h. 246

ح. تفتيش صحة الحقائق

لأجل نيل الحقائق الصادقة أو الصحيحة، تقوم الباحثة بالأمر التالية:

### 1. تطويل زمن الحضور

إن الباحث في البحث الكيفي يكون أداة. و بمشاركة الباحث أمر بالغ الأهمية في جمع الحقائق. و لم تتم المشاركة في فترة زمنية قصيرة فقط، ولكنها تتطلب امتدادا لمشاركة الباحث و هذا سيسمح بزيادة في درجة الثقة في الحقائق التي تم جمعها.<sup>15</sup> من ناحية أخرى أن المقصود من تمديد مشاركة الباحث أيضا لبناء الثقة للمبحوث عنه نحو الباحث وثقة الباحث نفسه .

وذلك بدلا من مجرد تطبيق الأسلوب الذي يضمن مواجهته. و لكن ثقة المبحوث عنه و ثقة النفس هي عملية التنمية التي تجري كل يوم، و هي أداة لمنع موقف تلاعب (عدم الاتقان) المبحوث عنه<sup>16</sup>.

إن وظيفة الباحثة كالأداة الأساسية في عملية جمع الحقائق تتطلب دورها للحضور المباشر في بيئة ميدانية. و الحق، أن الباحثة تقوم بالمقابلة مرارا مع بعض الأساتيد أو طلاب المعهد العصري الإسلامي الكمال كونير وونودادي بالبتار.

<sup>15</sup> J.Moleong, *metodologi Penelitian kualitatif...*, h. 173-176

<sup>16</sup> J.Moleong, *metodologi Penelitian kualitatif...*, h. 177

و لكن، لكون الحقائق المجموعة لا بد أن تكون صحيحة فتحضر

الباحثة مرارا إلى المعهد العصري الإسلامي الكمال كونير وونودادي باليتار.

## 2. المنهج التثليثي (Trianggulasi)

إن المراد بالمنهج التثليثي هو الاسلوب في تفتيش صحة الحقائق الذي

يستخدم شيئا آخر خارج تلك الحقائق لأغراض فحص أو مقارنة نحو تلك

الحقائق، و التقنية المستخدمة عن طريق فحص مصادر أخرى. كما أن المنهج

التثليثي يستخدم عن طريق الفحص من خلال الطرق و النظريات والباحث<sup>17</sup>

وهذا هو الطريقة الأكثر شيوعا في البحث الكيفي. و بهذا المنهج التثليثي يمكن

اخذ استنتاجات موثوقة حيث ليست فقط من منظور واحد بحيث من مزيد

قبول البيانات. و الغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول

بعض الظواهر، ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحث نحو ما تم جمعه.

و مع المنهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من الحقائق، وذلك بالمقارنة مع مدخل

واحد.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> J.Moleong, *metodologi Penelitian kualitatif...*, h. 178

<sup>18</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian...*, h. 85

### 3. مناقشة مع الزملاء

إن تقنية تحقق صحة هذه البيانات، يمكن أن يقوم به بتعريض النتائج الأولية أو النهائية التي تم الحصول عليها بشكل مناقشة مع الزملاء. كان البحث مع الزملاء سينتج المدخلات على شكل النقد، وتقديم المشورة، والتوجيهات، وغيرها. كمادة النظر النفس لعملية جمع البيانات وتحليلها مؤقّتا وتحليل البيانات النهائية.

### ط. خطوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث الدرجات للبحث كما يلي<sup>19</sup> :

أ. الخطوة قبل المجرى في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث واختيار ميدان البحث وتدريب اذن البحث واستعلام الميدان وتقديره واختيارالمخبر وانتفاعه واستعداد آلة البحث واخلاق البحث.

ب. الخطوة الميدانية التي تحتوي على فهم أرضية البحث والإستعداد النفسي ودخول الميدان ويشترك في الميدان مع جمع الحقائق التي تتعلق بركائز البحث

ج. خطوة تحليل الحقائق التي تحتوي على تحليل الحقائق وإلقاء المعنى على الحقائق

<sup>19</sup> نفس المرجع.ص: 1٢7

د. خطوة كتابة تقرير البحث التي تحتوي على تركيب حاصل البحث وتصحيح

حاصل الاستشارة وتدريب كمال الامتحان وامتحان المناقشة للبحث العلمي.